

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٤٠١ | حروف

المعاني: حرف الكاف

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الرابع بعد المئة من دروس المدخل الى النحو والصرف والإملاء حروف المعاني كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم ولا تقبلوا علامات الافعال ولا علامات الاسماء. وحرف المعنى لا معنى له في نفسه. لانه يكتسب معناه - 00:00:14

من السياق الذي يرد فيه ولذلك تتعدد معاني الحرف الواحد بتنوع السياقات التي يرد فيها حروف المعاني كما ترون سبعون حرفا جرحت منها حتى الان اربعين. وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف الحادي والاربعين - 00:00:39

وهو الكاف لاحظوا معي قسمت اه المادة التي ساقدها في حرف الكاف قسمين. نتأمل القسم الاول. انظروا يقول الله تعالى ومن اياته الجواري في البحر كالاعلام الجواري في البحر طبعا حذفت الياء هنا تخفيفا. الجواري هي السفن. السفن. لذلك الله سبحانه وتعالى - 00:01:03

السفن بالاعلام والاعلام هي الجبال. وان صخرا لتأتم الهداة به كانه علم في رأسه نار يرى من كل مكان لذلك لاحظوا معي هذه الكاف تأملها العلماء فوجدوا ان معناها واضح وهو ماذا؟ وهو التشبيه. والتتشبيه - 00:01:33

هو من الاساليب البينية التي آآ يوظفها العربي لتقريب المعنى. اذا ومن اياته جواري في البحر كالاعلام اي كالجبال. فهذه الكاف معناها التشبيه آآ يقول الله سبحانه وتعالى عن جهنم كفانا الله واياكم منها انها ترمي بشرر كالقصر - 00:01:57

لاحظوا معي شبه الله سبحانه وتعالى اه الشر في جهنم بالقصر طبعا اه للعلماء اقوال في تفسير القصر فمنهم من قال هو القصر واحد القصور اه وهي الابنية الكبيرة المعروفة ومنهم من قال لا القصر هو قصر النخلة او عنق النخلة ومنهم من قال - 00:02:26

القصر هو حزمة الحطب ومنهم من قال لا القصر هو خشب في الجاهلية كانوا يقترون على ذراعين او ثلاثة الى اخر الاقوال فانها ترمي بشرر كالقصر هذه الكاف دخلت بين المشبه والمتشبه به - 00:02:53

شبه والمتشبه به. لذلك هي انت هنا اداة للتتشبيه فهي تدل على معنى التشبيه كما آآ ترى في قصة اه بنى اسرائيل حين قتلوا النفس فقلنا اضربوه ببعضها اي بعض البقرة كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلمكم آآ 00:03:15

آآ انت هذه الكاف ايضا لماذا؟ للتتشبيه اي احياء الله تعالى للموتى كذلك كهذا العمل الذي دلكم عليه وهو ان تذبحوا البقرة وتضربوه ببعضها لذلك الله سبحانه وتعالى يجعل قدرته في مثل هذا السبب. في مثل هذا السبب اي ان الله سبحانه وتعالى اذا اراد - 00:03:41

ان يحيي الموتى آآ اقتدر على ذلك جل وعلا آآ بسبب وبغير سبب لذلك في هذا السياق يقول كذلك اي بهذه الحالة في استعمال هذا السبب يحيي الله سبحانه وتعالى الموتى ليريكم اياته لعلمكم آآ تعقلون - 00:04:11

فاما امتنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. اي اذا امتنتم فاذكروا الله ذكرها يشبه تعليمك لكم ما لم تكونوا تعلمون. لان الله سبحانه وتعالى هو الذي علمكم والهمكم ان - 00:04:37

تذكروه فالشاهد في جميع هذه الآيات ان الكاف جاءت لهذا المعنى وهو معنى التشبيه لذلك قال العلماء النوع الاول من انواع الكاف

هي كاف آآ التشبيه وهي واضحة طيب آآ عاملة ام هاملة كافة تشبيه؟ تأملوا الآيات الكريمة كالاعلامي -
00:04:59
قصرى ها وفي جميع الشواهد وجدوا انها تجر ما بعدها لذلك قالوا كاف التشبيه هي حرف جر. اذا هي عامة وما بعدها حكمه الجر.
لذلك هنا سنقول كالاعلامي اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره. كالقصد -
00:05:29

قري اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره لان نعرب اسما معرجا بعلامة اصلية لكن لاحظوا وكذلك سنقول الكاف كلمة
وذاء كلمة واللام كلمة والكاف كلمة سعرب الكاف حرف جر -
00:05:49

طيب ذا انت تعلم ان ذا اسم اشارة وان اسم الاشارة من المبنيات وان المبنيات لا يحكم عليها طفوع ولا منصوب ولا مجرور. طيب
كيف احرر الاعراب؟ ساقول اسم اشارة مبني على السكون في محله جر -
00:06:09
في محل جر ولا اقول آآ مجرورا. آآ هنا كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. ستقول الكاف حرف آآ ثم تقول ما علمكم اي كتعليمه لكم.
لذلك ستقول المصدر المؤول من ماء وما دخلت عليه -
00:06:29

في محل جر بحرف الجر وهو كاف التشبيه وهذا سيأتي ان شاء الله تعالى في موضعه من النحو. انا اريد الان ان تحسن استخراج
كاف التشبيه وان تعلم انها عاملة وان آآ عملها هو الجر -
00:06:49

فالذى بعدها حكمه الجر طبعا وردت الكاف في قول الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع العليم. هذه الكافية كافي التشبيه. وقد
وردت زائدة زائدة هذا لا يعني انه لا فائدة لها ولكن يعني عند النحاة شيئا واحدا وهو انه يمكن الاستغناء عنها -
00:07:09
دون ان يختل اصل المعنى. لذلك تقول ليس مثله شيء وهو السميع البصير. فهذه الكاف زائدة بهذا المعنى اما ما الذي اضافته على
التركيب؟ فنقول هي اضافت ماذا؟ هي اضافت التوكيد لانها ان الله سبحانه -
00:07:36

جمع بين الكاف وبين اه كلمة مثل. واحداها تغنى عن الاخرى. لذلك قال العلماء الكاف زائدة ومن العلماء من قال لا الزائد هو
مثل. فاصل الآية ولا تبديل لكلام الله تعالى. اه ليس -
00:07:56

كاياد شيء ليس كاياد شيء ثم دخلت مثل اتبنا بالضمير المتصل وهو الاهاء هو الاول اظهر واوضح وهو ان الكاف هي ماذا؟ هي الزائدة
والعرب تأتي بهذا اه كثيرا في كلامها من قبل القرآن كمثال -
00:08:15
كمثله لذلك هذا التوكيد انعكس على النفي فحين قال ليس كمثله ليس كاياد شيء كانه قالها مرتين كانه قال ليس كاياد شيء وليس
مثله شيء حين جمع بين الكاف ومثل -
00:08:35

في هذه الآية الكريمة اذا نحن نتحدث عن النوع الاول من انواع الكاف وهي كاف ماذا فيه واتفقنا على انها عاملة وعملها هو آآ الجر
فنقول هي حرف عامل طيب كيف ساحر اعراب الكاف؟ ساقول الكاف حرف جر -
00:08:55

يفيد التشبيه طيب مبني على ماذا؟ لاحظوا مبني على آآ كالاعلام كالقصر كذلك اه كما كمثله. لذلك سنقول مبني على الفتح. ثم تأتي
بالحكم المضطرب في جميع حروف المعاني. لا محل له من -
00:09:22

ان الاعراب انتهينا من القسم الاول اه انتقلوا معى الى المجموعة الثانية مقسومة ثلاثة اقسام اسم
الاول القسم الثاني القسم الثالث تأملوا القسم الاول سنجد ان هذه هي اسماء -
00:09:48

الاشارة التي شرحتها في الاسماء اه المبنية وشرحتها قبل ذلك في الاسماء المعرف اه تذكرون اني قلت لكم اسم الاشارة للمفرد هو ذا
ذا لا يمكن ان تأتي قبله بهاء التنبيه فتقول هذا -
00:10:11

ويمكن ان تأتي بعده بكافا الخطاب فتقول ذاك وتقول هذاك ويمكن ان تأتي معه هذه ذا حذفت منها الالف هنا تأتي معها بكاف خطاب
وتأتي معها بلام بعد. لاحظوا لا هذا اصل اسم الاشارة التي لا الذي لا يمكن ان يحذف منه شيء. تقول ذا رجل -
00:10:31
تأتي بها التنبيه هذا رجل تأتي بكاف الخطاب تقول ذاك رجل تأتي بلام بعد مع كاف الخطاب فتقول ذلك رجل. اذا الاصل الاصل في
كل هذه الحالات الرابع هو اه -
00:10:56

هو اسم الاشارة ها التنبيه التي تزداد قبله حرف تببيه حرف طيب اللام لام للبعد اذا قلت ذلك لك فاللام هذه تدل على بعده ذلك اللام
حرف. طيب كاف الخطاب هي ايضا حرف. هي من الزيادات التي تزداد على -
00:11:15

الإشارة لتحقيق اه اه معنى معين. لذلك اذا قلت ذا رجل انا اريد ان انبه السامع اقول هذا رجل طيب اريد ان انبه بطريقة اخرى اتي بكاف خطاب للفت نظر المستمع المخاطب لا ان هذه الكاف تعبر عن - [00:11:36](#)

كما سأبين لكم بعد قليل. فاقول ماذ؟ بدل ما اقول هذا رجل فهذه لتنبيه فالهدف منها هو معنى الخطاب.

اقول ذا رجل ذاك رجل وهكذا فهذه الكاف التي تزد على اسماء الاشارة ذهب العلماء الى انها حرف - [00:12:00](#)

ماذ؟ الى انها حرف خطاب فقالوا سنسمي هذه الكاف سنسميها كاف الخطاب كاف الخطاب وسنحكم لها بالحرفية. طبعا قلت لكم

اني لن اخوض في المسائل الخلافية. لأن هذه الكاف محل خلاف - [00:12:28](#)

ولكن هذا هو الصحيح ان كافي الخطاب هي حرف ونقول هي حرف ماذ؟ هي حرف خطاب. طيب ما المراد منه؟ قالوا المراد منه

التنبيه. ولا نقول هي طرف مخاطب لانه لا علاقة لها بالمخاطب. لاحظوا الفرق بين ان اقول - [00:12:49](#)

هذا قلمك هذا قلمك فقد اضفت هذا القلم الى المخاطب. لذلك الكاف هنا تعبر عن المخاطب لا عن معنى الخطاب. انا لا اريد

بالكاف هنا تنبيه. انا اقول هذا قلمك - [00:13:10](#)

ولا يمكن ان استغني عن هذه الكاف لاني لو قلت هذا قلم فقد سقط معنى اضافة هذا القلم والحديث عن اه تملك المخاطب له. اقول

هذا قلمك لكن لاحظي لا اقول - [00:13:31](#)

ذا قلم ذاك قلم لاحظوا لا علاقة لذات المخاطب بهذه الجملة اقول له ذاك قلم هذاك قلم فهدفي من هذه الكاف هو معنى

التنبيه فهي كاف الخطاب التي يراد بها التنبيه والفرق الان في غاية الوضوح لا - [00:13:48](#)

هذا قلمك هذا قلمك. طيب هذا قلمك لاحظوا الفرق بين الكاف في هذاك والكاف في قلمك. الكاف هنا تدل على ذات المخاطب فهي

اسم. لانها سمتها ولفت النظر الى ذاته اما الكاف هنا فهي فقط لمطلق الخطاب. لذلك نقول الكاف الدالة على اسماء الاشارة انا بینت

- [00:14:09](#)

على اسم الاشارة ذا وما يقال في فيه يقال في جميع اسماء الاشارة لذلك اقول ذي ثم اقول ذيك تي نيك تاء تاج هذى هذيك آآ تلك

ذلك هذان وهذانك تاني وتانك هاتان وهاتانك اوئنك - [00:14:36](#)

واولنك آآ اوئي وهؤلاء هناك وهنالك ثم اذا فرعت هذه الكاف بدل ما تقول ذاك تقول ذاكى ذاكما ذاكن هذه كل كاف الخطاب

وهي حرف للتنبيه ليست اسمها فهي تختلف عن - [00:15:04](#)

في الخطاب آآ كاف المخاطب التي شرحناها في الظائر المتصلة. هذا هو القسم الاول آآ من المواقع التي ترد فيها الكاف حرفا

للخطاب. القسم الثاني كما في قوله حبي هلك. لاحظ انك تقول حي هلك - [00:15:30](#)

في اسماء الافعال حي هلا ها ثم تأتي بهذه الكافية تقول حي هلك هذه الكاف استغنينا عنها ولم تؤثر على المعنى الاصلی اه اه اسم

الفعل اه تقول اه رويد - [00:15:50](#)

تمهل ثم تقول رويدك فهذه الكاف فقط للخطاب من اجل التنبيه. وما يقال في اه اه كاف الخطاب للمفرد المذكر يقال في كاف

الخطاب المكسورة للمؤنث وللمثنى ولجمع الذكور ولجمع الاناث. لذلك سنقول الموضع - [00:16:06](#)

الموضع الثاني هي الكاف التي تلحق بعذ اسماء الافعال واسماء الافعال شرحناها في الاسماء مبنية. اذا هذه الكاف هذه الكاف هي

حرف للخطاب. النوع الثالث او الموضع الثالث من المواقع التي ترد فيها الكاف حريا للخطاب وليس اسماء ليست كاف المخاطب

قالوا الكاف التي - [00:16:27](#)

تتصل بي ارأيت لاحظوا العرب تستعمل ارأيتكم بمعنى اخبرني اخبرني وهي لا زالت مستعملة عند بعض القبائل الحلة اليوم فهذه

الكاف ارأيتكم لاحظوا ان التاء هي التي للخطاب انا اقول له ارأيت - [00:16:56](#)

ثم اتي بالكاف لاجل التنبيه فاقول ارأيتكم ويصبح المعنى المفهوم من السياق هو ماذ؟ هو اخبرني فهذه الصحيح انها حرف آآ خطاب

وان الهدف منها ماذ؟ التنبيه ولذلك يقول النحاء ارأيتكم - [00:17:20](#)

لانها تأتي الكاف المكسورة للاناث وكما للمثنى وكم للجمع وكن للمؤنث. وقد استعمل القرآن الكريم آآ هذا الاستعمال العربي وقلت لكم

ما زال مستعملا عند بعض القبائل حتىاليوم تأملوا قول الله سبحانه - 00:17:40

وتعالى قال ارأيت هذا الذي كرمت علي لان اخرتني الى يوم القيمة لاحتنكن الا قليلا. لاحظوا قال ارأيت هذا الذي كرمت علي ؟ يمكن ان نستغني عن هذه الكاف لان انه ليس المراد بها ذات المخاطب بهذه الناء - 00:18:00

المخاطب تاء الفاعل للمخاطب ارأيت هي التي دلت على الذات اما الكاف فقد دلت فقط على ماذا على الخطاب كانه يقول قال اخبرني هذا الذي كرمت علي لان اخرتني الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا اه قليلا. انظروا الى قول الله سبحانه - 00:18:25

وتعالى قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين لاحظوا ارى اي تاء ان اتاكم قل ارأيت ان اتاكم ثم آآتى بيك. لذلك لو استغفينا عنها سعدلها الى - 00:18:51

لا يتناسب مع السياق فنقول قل ارأيتم ان اتاكم آآعذاب الله ثم جاءت الكاف لتحقيق هذا المعنى وهو الخطاب. اذا كاف الخطاب تأتي في ثلاثة مواضع تتصل باسماء الاشارة - 00:19:14

وتتصل ببعض اسماء الافعال وتتصل بي ارأيت او ارأيتك واخواتها واخواتها. وهذه الموضع الثلاثة تأتي الكاف فيها حرف للتنبيه وابه على اني لا اخوض في المسائل الخلافية وانما اشرح على الراجح على الراجح. المسائل الخلافية - 00:19:33

ليس هذا المدخل مكانا لها. ستأتي في موضعها ان شاء الله تعالى. طيب كاف الخطاب اه حرف عامل ؟ لا نقول هو حرف حامل لا محل له من الاعراب. طيب كيف ساعرب آآكاف الخطاب حسب العادة التي آآاذكرها - 00:20:03

في كل اه حرف ساقول حرف خطاب ثم اقول مبني على ثم اقول لا محل له من الاعراب اي ما قبله لا يؤثر اه فيه. فلذلك لا تأتي على هذه الكاف وتقول هي مفعول به. لان هذه - 00:20:27

تختلف عن قولي ظررتك لان الكاف الان تعبر عن المفعول به عن الذات المضروبة والتاء تعبر عن الذات الضاربة ضربت كا. اما ارأيتك فالباء هذه تعبر عن المخاطب والكافل الخطاب لا غير لذلك قلنا لا محل له من الاعراب. طيب مبني على ان كنت آآتعرب الكاف المفتوحة وهي - 00:20:49

آآ الخطاب للمذكر ستقول مبني على الفتح هنا مبني على الكسر هنا مبني على السكون هنا مبني على السكون هنا مبني على الفتح حسب الكلمة التي تعربها وبهذا نقول الكاف العربية تنقسم قسمين. القسم الاول هي كاف آآالتشبيه وهي - 00:21:18

حرف جر لاصق قبل الاسم المجرور فيجره. اما كاف الخطاب فتأتي في ثلاثة مواضع والفرز من التنبيه وهي حرف هامل لا آآيعمل وآآهي كبقة الحروف لا محل لها من - 00:21:43

الاعراب آآلذلك ما قبلها لا يؤثر آآفيها. وقلت لكم بعض آآبعض هذه الموضع التي ذكرتها وفي الكاف الخطاب الحرفية هي موضع خلاف بين العلماء سيأتي في موضعه ان شاء الله تعالى. هذا هو حرف - 00:22:03

وفي الكاف وفي الدرس القادر سنقف مع كانا والى ان التقىكم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:22:23